

السؤال الأول درس عمدة الفقه بالرياض تابع كتاب النكاح رقم الدرس ٩٦) الشيخ محمد المختار الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

يقول السائل فضيلة الشيخ حيث صار اختلاف ما بين التقويم وعدم رؤية الهلال في هذا الشهر فما هو المعتمد في تحديد يوم عاشوراء؟ حفظكم الله بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد هذه المسألة اه في هذه البلاد العبرة بما تصدره المحكمة العليا المحاكم الشرعية اه في ليلة الشك تهئى للناس ان يرجعوا اليها لاثبات الرؤية الشرعية - [00:00:20](#)

وهذا موجود في سائر المناطق فاذا لم يتقدم احد ولم تثبت الرؤية الشرعية وجب العمل بما نصت عليه نصوص الشرع وهو اكمال العدة وحينئذ لا يلتفت الى الحساب الفلكي ولا الى التقويم يلتفت الى ما يصدر - [00:00:45](#)

من هذه الجهة المكلفة المختصة لاثبات دخول الشهر في ازمة العبادات مثل رمضان وغيرها اذا كانت المحكمة بينت انه لم يتقدم احد ولم يشهد احد برؤية الهلال ليلة الشك في رمضان وغير رمضان وسائر الشهور - [00:01:06](#)

فانه حينئذ يعمل بما تقرره هذه المحكمة. لانها هي الجهة المخولة والمفوضة باثبات دخول الاشهر وعلي فالذي ثبت الان بناء على ثراء الهلال ودعوة الناس الى ترائيه اه ان يوم الاربعاء مكمل للثلاثين من شهر ذي الحجة - [00:01:31](#)

وان يوم الخميس وهو الامس بداية شهر محرم وعليه فيكون احتساب اليوم التاسع والعاشر اه يوم التاسع يوم الجمعة باذن الله والعاشر يوم السبت يكون اه صيام التاسع والعاشر على هذا الاصل. العبرة بما تقرره المحكمة. واما التقاويم فقد قال صلى الله عليه - [00:01:59](#)

انا امة امية لا نكتب ولا نحسب. الشهر هكذا وهكذا كما في الصحيحين عنه عليه الصلاة والسلام فدل على انه لا عبرة بالحساب الفلكي وان العبرة بالرؤية الشرعية اه يعتد بالرؤيا ولو خالفها التقويم سواء في النقص - [00:02:25](#)

وكان التقويم بالزيادة لو كان العكس فالعبرة بيوم الخميس ان يكون بداية لشهر محرم على ما ثبت وتقرر وينبغي للمسلم ان يلتزم ذلك وان يعمل به. ونسأل الله بعزته وجلاله ان يجعله عام خير وبركة - [00:02:47](#)

وعزة وانصر الاسلام والمسلمين ان يجعله عوناً على طاعته ومحبته ومرضاته نسألك اللهم باسمائك الحسنی وصفاتك العلی ان تقدم لنا الخير ان تقدمنا لكل خير ان تصرف عنا كل شر وضر انك السميع المجيب. نعم - [00:03:08](#)